Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
19 December. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينـــار

## نادي السينما في اتحاد الأدباء

# أفـلام نوعيـة تجـذب انتبـاه المشاهديـن

**بغداد/ نورا خالد**

كلما حاول البعض من اصحاب النوايا السيئة، النيل منا، تنفتح لنا آفاق جديدة نطل من خلالها على آخر مستجدات الحياة. وحسناً فعل اتحاد الأدباء عندما استحدث نادياً للسينما فيه، وذلك لفتح باب جديد للشباب والمختصين للاطلاع على آخر المستجدات السينمائية، والافلام المتميزة المنتجة حديثاً. وبهذه المناسبة استطلعنا آراء عدد من السينمائيين والمثقفين.

تحية لنادي السينما في اتحاد الأدباء و لفعاليات ممتعة قادمة. هكذا ابدى الصحفي الكبير عبد الرزاق الصافي رأيه بنادي السينما الذي افتتح اخيرا في مقر اتحاد الادباء والكتاب لعرض افلام منتقاة كل يوم جمعة.

بسام عبد الرزاق احد الأعضاء المؤسسين لنادي السينما قال: في البدء نحن مجموعة طلاب سينما قدمنا فكرة، وهي عرض افلام كل يوم جمعة في اتحاد الادباء فلاقت استحسان القائمين عليه، ثم وفروا لنا المكان الذي نعرض فيه هذه الافلام. والبرنامج الذي نضعه في اختيار الافلام لا يتضمن تقديم افلام عالمية او افلام شباك تذاكر لأن هناك الكثير من الافلام المهمة التي لم يستطع الجمهور الاطلاع عليها، وهي مهمة من حيث الانتاج والاخراج والتصوير تقدم وجوها جديدة للسينما ولا تعتمد على الوجوه المعروفة عالمياً،وأضاف: لا يقتصر برنامج نادي السينما على الأفلام الأجنبية وانما على الأفلام العراقية ايضاً وافلام أطروحات التخرج وهي افلام قصيرة وروائية قام بها الطلاب. فضلاً عن استضافة نقاد سينمائيين للحديث عن الفن العراقي واساليب تطويره، وفي نية نادي السينما انشاء ورشة كتابة سيناريو بالتعاون مع نادي القصة في اتحاد الأدباء وهي ورشة تدريبية لمعالجة كتابة السيناريو في العراق.

× هل تأسس النادي لغياب دور العرض في بغداد ام ماذا؟

– نعم فدور العرض حتى وان وجدت فانها تقدم افلاماً هابطة، هدفها الربح وليس ايصال فكرة معينة، لأن اكثر القائمين على دور العرض هم لاينتمون الى الفكر السينمائي وغيابها يشجع على قيام مثل هذه المشاريع لانها تليق بالجمهور العراقي.

السيناريست محمد رحيمة أحد أعضاء النادي قال: نختار الافلام ذات الخطاب السينمائي العالمي والتي تنمي الذائقة الفنية لدى المشاهد وافلاماً حظيت بثناء نقدي وجماهيري بسبب الفنية العالية على مستوى الاخراج والانتاج والأداء التمثيلي من اجل خلق ثقافة سينمائية، وسنختار لاحقاً افلاماً تتناول اهم اعلام الفكر والفن ومنها فيلم عن حياة الشاعر التشيلي (بابلونبلودا) وعن الشاعر الاسباني القتيل (لوركا) وغيرهما. ويعتبر هذا النادي بديلاً تعويضياً عن دور السينما التي تفتقر لها بغداد.

الناقد المسرحي عدنان المنشد قال عن انبثاق نادي السينما: السينما حاجة ثقافية وضرورة لكل مثقف في أي حقل من حقول المعرفة واجد في انبثاق هذا النادي اضافة ثقافية لباقي فعاليات اتحاد الادباء.

الناشطة النسوية سناء وتوت قالت هي الاخرى: انا مع افتتاح نواد للسينما في كل مكان من اجل زرع ثقافة الصورة التي اجدها ضرورية جدا لكل انسان يسعى لاكتمال ثقافته.

قبل عرض أحد الافلام

## سامي عبد الحميد
# لا يستحق هذه الضراعة!

**محمد سعيد الصكار**

ما كان على قامة سامي عبد الحميد الشامخة أن تنحني أمام تلك الملابسات التي حوّلته من علم من أعلامنا الثقافية العراقية على مدى أكثر من خمسين عاماً، إلى كاتب حسابات يحصي أيام خدمته لهذا الوطن العجيب، ويصرف أيامه في مراجعة المواد القانونية التي تكفل له حقوقه المشروعة الضائعة، ونحن أحوج ما نكون إلى استثمار تجربته الإبداعية وخبرته العملية والأكاديمية في مرفق ثقافي وفني رافقناه فيه طيلة خمسين عاماً أغنى بها تاريخنا المسرحي، وربّى لنا فيها أربعة أجيال تتواصل بها مواهبها، وستبقى تتذكر له أبوّته ورعايته وتطلعاته إلى مسرح ذي قيم رفيعة، أنفق فيها هذا المبدع الكبير كل ما حصل عليه من جهد علمي وفني، وارتضى في أواخر أيامه أن يوجه مثل هذه الرسالة المحرجة (جريدة المدى) ١٢/١٣إلى موظفين في مستوى المسؤولية لكي يعيدوا حقوقه القانونية إليه.

ألم يكن من دوافع الاعتراف بقيمة ما أنتج هذا الرجل، أن يسهّلوا له سبل المكانة الكريمة دون فضل من أحد، مهما جلّ مقامه، فهي حق لا ينفع معه تكريم متأخر، وهو أهل له.

فأن يصرف هذا المبدع وقته، ونحن بحاجة إليه، في مراجعة المواد القانونية، ويأتينا بأرقام وإحالات إجرائية، لا تليق بمقامه وبحالته الصحية، أمر لا يبعث على الرضا، وعلى المؤسسات الثقافية أن تأخذ مداها في احترام هذه النماذج الثقافية التي أسست لواقعنا الثقافي المعاصر.

تحية لبطل (أغنية التُم)، ولإنجازاته البارعة.

mohammed_saggar@yahoo.fr

## قارعة الطريق..

# أم يـدّي.. عشـرون عامـاً علـى الأرصفـة

**الناصرية/ حسين العامل**

منذ أكثر من عشرين عاماً والمرأة التي يطلق عليها سكان الناصرية (أم يدي) تقيم في العراء، متخذة من سياج مبنى المحافظة القديم ظلا في الصيف ومن مسقفات الجهة المقابلة ملاذا في الشتاء، هذه المرأة ورغم معرفة كبار المسؤولين ورجال الدين في الناصرية بمأساتها الا انهم لم يحركوا ساكناً تجاهها، وهي تعيش على صدقات المارة وتكابد حر الصيف وبرد الشتاء وحيدة على قارعة الطريق.

هذه المرأة التي تجاوزت الستين وبعد أن ضاقت بها السبل وحاصرها برد الشتاء رايتها آخر مرة تتكور بين أربعة براميل لخزن الوقود وتلف جسدها النحيل ببطانية عتيقة وتنادي على كل من يمر أمام مصرف الرشيد الذي تلوذ بسياجه الخارجي (يدي ما كو ربع.. يدي ما كو جكارة).

يقول عنها أبو عادل وهو صاحب مقهى سابق في شارع الجمهورية وسط الناصرية: منذ عام ١٩٧٥ وأنا أشاهد هذه المرأة تتنقل من رصيف الى رصيف وتنام أحيانا بجوار المقهى الذي كنت أملكه او قرب المحال المجاورة. لكن بعض الصبية العابثين يلجؤون أحيانا الى إيذائها والاستحواذ على ما تحصل عليه من نقود.

وأضاف: وهي لا تعرف قيمة النقود وغالبا ما تتعامل معها وفق ألوانها فالألف دينار تسميه الأصفر والـ ٢٥٠ الأزرق وهكذا دواليك.

وأشار أبو عادل الى ان هذه المرأة التي تبيت في العراء صيفاً وشتاءً أصبحت أكثر حاجة للرعاية الصحية والملجأ المناسب، ولاسيما بعد ان تقدمت في العمر داعياً الجهات الحكومية الى تأمين الرعاية المناسبة لها وللكثير من المسنين والمعتوهين الذين ما زالوا يجوبون طرقات المدينة من دون ان يلتفت اليهم احد او يمد يد المساعدة لإنقاذهم مما هم فيه من بؤس وعوز وحرمان.

وتكاد مأساة المسنين لا تنحصر بحكاية ام يدي فعلى بعد بضعة خطوات وفي بقايا الحديقة المجاورة لمبنى المحافظة القديم أيضاً يقيم شيخ مسن تجاوز الـ ٧٥ عاما في العراء وهو يتوسد الأرض الرطبة ويلتحف السماء الملبدة بالغيوم.

## مشاهدات..

### طلبتنا وخطوط النقل

الكثير من أصحاب خطوط نقل الطلبة اضطروا لإنزال الطلبة على بعد مسافات ليست بالقليلة من مدارسهم بسبب إغلاق معظم الطرق المؤدية الى تلك المدارس القريبة من الوزارات او الدوائر الحكومية خشية تعرضها للمفخخات التي صارت تهددها، الامر الذي يتعرض فيه طلبتنا الى مخاطر الطريق وعبور الشوارع المزدحمة.

### صلاحية منتهية

ونحن نقترب من نهاية العام، عمد الكثير من أصحاب المحال الغذائية الى عرض مواد غذائية انتهت فترة صلاحيتها او كادت وتحديد أسعار مغرية للشراء أمام الزبون الذي يبحث دائما عن أسعار معتدلة وهو يجهل في كثير من الأحيان انتهاء موعد الصلاحية للمنتج ويقع فريسة للغش والأذى.

### موقف طريف

في موقف طريف كاد ان يزعج صاحبه لولا مروءة ذلك البائع الذي رفض ان يعود الصبي الى بيته خائباً دون طبقة البيض التي ينتظرها أهله،فبعد ان تعثر بحجر تسبب بسقوطه وتكسر كل البيضات التي يحملها، قام البائع بتعويضه بطبقة أخرى مجاناً ونال الموقف إعجاب العابرين.

### ساحة الفردوس أيضاً!

شكا الكثير من المواطنين الرامين عبور ساحة الفردوس اتساع حجم الساحة مقابل ضيق الشوارع المحيطة بها، مما يؤدي الى زحام دائم في تلك المنطقة في معظم الأوقات خصوصا وقت الدوام الصباحي والمسائي، أليس هناك من حل لتلك المشكلة؟

# السينما والمسرح تحتفل بعيدها على ضفاف دجلة

**بغداد/ المدى**

تقيم دائرة السينما والمسرح يوم الاثنين القادم في منتدى المسرح في شارع الرشيد (بيت عبد الرحمن النقيب التراثي) على ضفاف دجلة احتفالا بمناسبة اليوبيل الذهبي لعيد تأسيسها وتأسيس الفرقة القومية للتمثيل. يتضمن الحفل فعاليات فنية منوعة وتكريم المبدعين من الفنانين الذين واكبوا الفرقة طيلة الثلاثين سنة الماضية.

# نيللي كريم في الدم والعصافير

**القاهرة/ الوكالات**

رشح المخرج أحمد صقر الفنانة الشابة نيللي كريم للقيام بدور البطولة في مسلسل "الدم والعصافير" والمقرر أن يكون بجانبها الفنان أشرف عبد الباقي.

وسيبدأ تصويره بداية العام القادم ليكون جاهزاً للعرض خلال رمضان، الدم والعصافير قصة الدكتور عمرو عبد السميع وسيناريو وحوار مصطفى محرم، ومن إنتاج الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي.

يذكر أن نيللي كريم شاركت في مسلسل "هدوء نسبي" والذي عرض خلال رمضان الماضي، وحقق نجاحاً كبيراً، كما أنها تنتظر استكمال تصوير فيلم "الرجل الغامض بسلامته" والذي يشاركها بطولته هاني رمزي وتعثر بسبب ظروف إنتاجية.

نيللي كريم

## وخـــزة..

### بطاقة ذكية أم غبية؟!

طوابير من المتقاعدين والمتقاعدات توافدوا الى المصارف الحكومية في بغداد طيلة الأيام الماضية، وفي موعدهم الشهري المعتاد، وكان منظر وقوفهم في الشارع بالأجواء الباردة لساعات طويلة اكثر من مؤلم، ويطرح سؤالاً كبيراً، وهو أين فوائد استخدامهم للبطاقة الذكية التي حملوها وكان لسان حالهم يقول: انها ليست بطاقة ذكية بل غبية مادامت لا ترحمهم من عناء الانتظار والتعب الذي فاق قدرة تحملهم وهم في هذا العمر، كما انهم غير عابئين بقيمة ما يتسلمونه من مبالغ كانت حصيلة زهيدة لسنوات عمرهم التي أفنوها في دوائر الدولة، ناهيك عن مقدار ما يصرفونه من مبالغ لغرض وصولهم الى تلك المصارف والتي ربما تستمر لأيام عديدة عندما يكون الزحام شديداً.

والمفارقة المضحكة ان البعض منهم لم يحصل على تلك البطاقة لسبب او لآخر وكانت النتيجة هي تسلمه لراتبه التقاعدي في وقت قصير ودون ان يضطر للوقوف في تلك الطوابير المقيتة التي كما صرح احدهم: انها مذلة للمتقاعد والمسؤولون غافلون عن معاناتهم وقلة ما يتسلمونه من رواتب مقابل ارتفاع تكاليف المعيشة التي لاترحم أحدا.

**أفـــــراح**

## مُستخدماً الرسوم البابلية..

# عُـــدي شـربـة يُـحـاور الـزجـاج

**بابل/ بشار عليوي**

يُعتبر فن الرسم على الزجاج من الفنون القديمة، التي ظهرت في الساحة الفنية، لكن بوادر ظهور هذا الفن في العراق، جاءت مُتأخرة نسبياً، بسبب ارتباطه بالطبقات الأرستقراطية من المُجتمع.

ولأجل معرفة المزيد عن هذا الفن التقت أخيرة (المدى) بالفنان "عُدي شربة" في مشغله بمدينة الحلة، وتحدث قائلاً: أن الرسم على الزجاج، فنٌ قديم جدا ولهُ تأريخ طويل، وحالياً يُنظر إليه بكونه من الأعمال الحرفية، لكننا نجحنا بتغيير هذا الاعتقاد السائد من خلال توظيف الفن البابلي القديم في عملنا والإفادة من هذا النبع الفني الذي لا ينضب، وأصبح من يُريد أن نُنجز لهُ عملاً في الرسم على الزجاج، يحرص على طلب أن يُزين زُجاجهُ بالرسوم البابلية القديمة وبدورنا قد هيأنا كتلوكاً خاصاً يضم هذه الرسوم.

أما عن المواد الأولية المُستخدمة في الرسم على الزجاج فهي ألوان حرارية خاصة بهذا الفن مع قطع الزجاج الموجودة في السوق المحلية، وعلى من يُريد ولوج هذا المجال أن يعي تماماً ماهية الإحساس باللون واستخدامه بالشكل الصحيح علاوة على توفر المَوهبة.

عُـدي شربة

## من هناك..

### النساء يتمتعن بحاسة لمس أقوى

أفادت دراسة كندية أمريكية ان النساء يتمتعن بحاسة لمس أقوى من الرجال لأن أصابعهن أصغر. والدراسة التي أجرتها جامعة ماك ماستر في كندا وجامعة دوكسني في بيتسبرج في الولايات المتحدة شملت ٥٠ رجلا و٥٠ امرأة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٧ سنة، وأثبتت أنه كلما صغر حجم الإصبع كلما ازدادت قوة حاسة اللمس.

وأوضحت الدراسة أن الجنس لا يشكل عاملاً مهماً في هذه الدراسة، إذ ظهر أن الرجال الذين يتمتعون بأصابع صغيرة، تكون حاسة اللمس لديهم أقوى من النساء اللواتي لديهن أصابع كبيرة.

### مستشفى حكومي للفيلة في فيتنام

تعتزم فيتنام بناء مستشفى خاص بالفيلة في إطار خطة جديدة للحفاظ عليها من الانقراض في المرتفعات الوسطى من البلاد.

وقال مسؤول بإدارة الزراعة والتنمية الريفية في فيتنام إن المشروع سيجري تطويره ما بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٤.

وأضاف: "ليس لدينا أطباء لديهم خبرات كافية لرعاية الفيلة عندما تصاب بضرر، لذلك عندما تصاب بضرر لا يعرف الناس ما يفعلونه. ولهذا السبب نريد بناء مستشفى للفيلة".

### السجن ١٢ عاما لأمريكي قتل قطتين

في حكم غريب من نوعه، قضت محكمة بولاية أوهايو الأمريكية بالسجن ١٢ سنة على رجل قتل قطتين.

ويعتقد انه أول حكم من نوعه بعد بدء تطبيق قانون يحظر قتل القطط والكلاب في الولاية. وأدين بتهمة اقتحام منزل زميلته السابقة في العمل والإقدام على قتل قطتيها، وكانت عقوبته السجن ١٢ سنة.

ويفترض بالرجل أن يقضي ٢٠٪ من فترة عقوبته قبل أن يسمح له بالتقدم بطلب لإطلاق سراحه.

### أجمل ماسة تظهر للجمهور بعد ٥٠ عاماً

ستعرض الماسة الزرقاء النادرة "فيتيلسباخ-غراف" أمام الجمهور للمرة الأولى منذ خمسين عاما في متحف التاريخ الطبيعي في واشنطن لمدة ستة أشهر، وأوضح جيفري بوست مفوض مجموعة الأحجار الكريمة في المتحف في بيان ان "الماسة فيتيلسباخ-غراف" قطعة أسطورية وهي بالتأكيد أحد أجمل الأحجار الكريمة في العالم، وستعرض الماسة من ٢٨ يناير/كانون الثاني الى الأول من أغسطس/آب ٢٠١٠، ويعود اثر هذه الماسة الى عام ١٦٦٤ عندما قدمها ملك اسبانيا فيليبي التاسع الى ابنته الأميرة مارغريتا تيريسا قبيل زواجها من امبراطور النمسا ليبولد الأول.

### العثور على ٥٠ ابرة خياطة في جسم طفل برازيلي

عثر على نحو خمسين ابرة خياطة في جسم طفل برازيلي، يشك الأطباء في ان تكون أدخلت عمدا في جسده، ونقل الطفل البالغ من العمر عامين إلى المستشفى بواسطة أمه، وأظهرت صور الأشعة وجود الإبر في جسمه ومنها واحدة في الرئة، وقالت أمه انها لا تعرف كيف دخلت الابر، التي يصل طول بعضها الى بوصتين (٥ سنتيمترات)، الى جسمه،ويرقد الطفل الان في العناية المركزة.

### رافعة أثقال تلد دون أن تعلم بحملها

وضعت رافعة أثقال في تشيلي طفلا وهي في الشهر السادس في احد مراكز التمرين في البرازيل دون ان تعلم انها كانت (حامل) حتى اللحظات الأخيرة من وضعها، ولم تكن استدارة البطن الناتجة عن الحمل واضحة عند اللاعبة بسبب تمرين العضلات، كما أرجع الأطباء وزنها الزائد الى نظام تغذيتها المتخصص.

### بريطاني ممنوع من الضحك بأمر الطبيب

يعاني رجل بريطاني من حالة نادرة تأتي عندما يضحك او يخاف أو يتعرض لانفعال وحينها ينهار ويسقط على الأرض بسبب شلل عضلي مفاجئ. والبريطاني البالغ (٥٢ سنة)، هو أب لثلاثة أطفال ويخضع حالياً للعلاج وينصحه الأطباء بعدم الضحك عند مشاهدة البرامج الكوميدية كيلا ينهار على الأرض ويؤذي نفسه.